

Destinataire:.....  
Date:..... 12/06/2025  
INT BOC  
Arrivés: 1188 الوارد:

الجمهورية التونسية  
الهيئة الوطنية للإتصالات

الأستاذة نجلاء العبيدي  
محكم في نزاعات أسماء مجالات الانترنت  
عمارة أرجنتينا الطابق الأول عدد 2 مكرر  
نهج الأرجنتين تونس البلفدير.  
الهاتف: 21.125.920

القضية التحكيمية عدد: 26

تاريخ الحكم: 2025/06/12

## قرار تحكيمي أصدرته المحكم في نزاعات أسماء مجالات الأنترنت الأستاذة

### نجلاء العبيدي

المدعية: OSCARO.COM في شخص ممثلها القانوني شركة خفية  
الاسم سجلها التجاري عدد 434474284 الكائن مقرها بـ7-1 نهج 19  
مارس 196 ح/40-34 نهج هنري باريس فرنسايمثلها السيد لوران بيكر.  
المدعى عليها: شركة STE SOFT TODO عنوانها : طريق العين كم3  
الحزام بورقيبة صفاقس.

### أولاً: أطراف النزاع

1-1-المدعية: OSCARO.COM الكائن مقرها بـ7-1 نهج 19 مارس 34-40/1962 نهج هنري  
بريس يمثلها السيد لوران بيكر.

المدعى عليها: شركة STE SOFT TO DO عنوانها : طريق العين كم3 صفاقس

## ثانيا : اسم المجال محل النزاع

حيث تقدمت شركة OSCARO.COM في ش.م.ق. بتاريخ 2025/03/13 بعريضة ضد شركة SOFT TO DO في خصوص اسم المجال المتنازع عليه oscaro.tn المسجل باسم المطلوبة حسب ما يتضح من الاستمارة المصاحبة لملف النزاع طالبة التشطيب على اسم المذكور وإحالة إليها.

## ثالثا: إجراءات النزاع:

### 1-3-تقديم الدعوى:

حيث قدمت الدعوى موضوع النزاع من طرف شركة OSCARO.COM بعريضة حررها في حقها Laurent Becker وكيل شركة استشارات قانونية وسجلت الدعوى لدى الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 2025/03/13 تحت عدد تضمين 616 . وقد احتوت العريضة على الوثائق اللازمة المنصوص عليها بالفصل 3.2 من نظام التحكيم أي نموذج الاستمارة المؤرخ في 2025/03/13 معمر وممضى من طرف شركة الاستشارات القانونية ممثلها Laurent Becker ومكتوب فيه عرض مفصل لموضوع النزاع ومستندات الدعوى وطلبات المدعية مصحوبا بمؤيدات كما أمر بتحويل معالم التحكيم باسم الهيئة الوطنية للاتصالات وتتمثل المؤيدات المقدمة من طرف الشركة المدعية سندا لدعواها في :

- (1) معلومات تهم الاسم التجاري لشركة OSCARO.COM
- (2) نسخ من شهادات تسجيل للعلامة التجارية باسم شركة OSCARO.COM
- (3) وثائق تفيد ملكية الطالب لعدد من العلامات التجارية OSCARO®
- (4) نسخة من صفحة بيانات whois? على موقع هيكل السجل OVH تفيد تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى OSCARO.TN من طرف الشركة المطلوبة SOFT TO DO بتاريخ 2024/04/16.
- (5) صورة ضوئية تبين تقديم الشركة المطلوبة SOFT TO DO لخدمات منافسة او بالاحرى نفس خدمات الشركة الطالبة OSCARO.COM
- (6) صورة ضوئية تبين ان الحائز SOFT TO DO هو عبارة عن شركة تصميم مواقع انترنت.

7) محضر تنبيه من قبل الشركة المدعية تنبه فيه على المطلوبة بالتوقف عن استعمال

اسم المجال oscaro.tn

### 2-3-إجراءات اعلام المدعى عليه:

حيث وبعد تلقي الدعوى وتضمينها ووجهت الهيئة الوطنية للاتصالات إلى المطلوبة شركة STE SOFT TO DO في ش.م.ق. مكتوبا مؤرخا في 2025/03/19 ضمن تحت عدد 570 برسالة عن طريق البريد مضمونة الوصول مع تضمن اعلام المطلوب بالدعوى وتذكيرا لأحكام الفصلين 4.2 و 4.3 من نظام التحكيم وخاصة بأجال الجواب وبأن عدم الجواب عن الدعوى لا يوقف الإجراءات مصحوبا بنسخة من ملف الدعوى وفقا لأحكام الفصل 4.4 من نفس النظام.

### 3.3.إجراءات إعلام المحكم

وحيث وطبقا لأحكام الفصل 3.02 الخاص بإجراءات تعيين محكم وإعلامه، ووجهت الهيئة الوطنية للاتصالات بمكتوبها الصادر في 14 أبريل 2025 تحت عدد 656 اعلاما إلى المحكم السابق الذكر في الغرض الذي تسلمه مباشرة في مكتبه في 2025/04/15 صحبة المكتوب سابق الذكر الذي دعاه إلى التعبير عن موافقته على التعهد بفض النزاع مع تقديم تصريح باستقلاليتته من طرفي النزاع وذلك في أجل الخمسة أيام تطبيقا لأحكام الفصل 5 من نظام التحكيم.

حيث وبتاريخ 2025/04/19 قدم المحكم محرر هذا القرار للهيئة الوطنية للاتصالات مباشرة لدى مكتب الضبط مكتوب يتعلق بالموافقة على التعهد بالنزاع وبالتصريح باستقلاليتته عن طرفي النزاع.

وبتاريخ 23 أبريل 2025 تم إحالة نسخة من ملف القضية التحكيمية عدد 26 مع إجابة المدعى عليه على عريضة الدعوى التحكيمية تسلمها المحكم يوم 24 أبريل 2025 .

وبتاريخ 23 ماي 2025 قدم المحكم محرر هذا القرار إلى السيد رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات مطلبا لتمكينه من أجل اضافة بـ 15 يوما للبت في المطلب تطبيقا لأحكام الفصل 6.1 من نظام التحكيم وهو الأمر الذي مكن منه مثلما يتضح من مكتوب السيد رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 27 ماي 2025 الواصل لمكتب المحكم في 2025/05/28. والذي مكن به محرر هذا الحكم من أجل اضافة بـ 15 يوما .

## رابعاً وقائع النزاع:

حيث قدمت المدعية في عريضتها مستندات ومؤيدات تفيد ثبوت الوقائع التالية:

### 4.1. أنشطة الشركة المدعية

من خلال مؤيدات الدعوة ومن خلال اطلاع المحكم على الموقع الإلكتروني للطالبة [www.oscaro.tn](http://www.oscaro.tn) وعلى مؤيدات الدعوى المتضمنة لـ

يتضح أن شركة OSCARO. COM شركة فرنسية لها عدة فروع في عديد من أنحاء أوروبا (اسبانيا، بلجيكا، البرتغال، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية) ويتمثل نشاطها في بيع عجلات السيارات في أغلب بلدان أوروبا عبر الأنترنت (مواقع الواب).

### 4.2: ثبوت رجوع علامة التجارة OSCARO. COM للشركة المدعية

حيث قدمت المدعية سندات تفيد لمليتها الفكرية لمشتقات علامة التجارة والخدمة واسم المجال OSCARO.COM للشركة المدعية منذ ما يزيد عن 20 سنة حسب سندات الدعوى المظروفة بملف الحال.

حيث قدمت المدعية سنداً لمليتها الفكرية لمشتقات علامة التجارة OSCARO.COM جملة من الوثائق والمعطيات وخاصة شهادات تسجيل العلامات التجارية والخدمة المتصلة باسمها التجاري والمذكورة أعلاه في مؤيدات الدعوى سواء في فرنسا أو في باقي أنحاء العالم كما أن الاطلاع على موقعها الإلكتروني قد أكد ذلك وتبين أن اسم المجال موضوع النزاع الراهن OSCARO.TN يتطابق أو على الأقل قابل للتطابق بصرياً ولغوياً وسمعيًا مع علامات التجارة الراجعة بالملك للطالبة.

### 4.3. ثبوت تسجيل اسم المجال محل النزاع باسم المطلوب

حيث وبالرجوع إلى بيانات whois? على موقع OVH بتونس بتاريخ اطلاع المحكم عليه في 2025/06/09 يتضح ان المطلوبة Ste SOF TO DO في ش.م.ق كان سجل اسم المجال OSCARO. TN موضوع النزاع باسمه لدى مكتب التسجيل OVH بتاريخ 2024/04/16.

كما يتضح من خلال نفس هذه البيانات بأن وضعية اسم المجال السابقة الذكر مازالت سارية المفعول مما يفيد ثبوت تسجيل اسم المجال محل النزاع باسم المطلوب.

## خامسا: دفعوعات طرفي النزاع

### 5.1 مستندات الشركة المدعية

حيث تعرض شركة OSCARO.COM أن المدعية أن شركة SOFT TO DO كانت قد سجلت اسم المجال oscaro.tn باسمها بتاريخ 2024/04/16 لدى مكتب التسجيل OVH بتونس رغم أنها تملك علامات التجارة والخدمة منذ ما يزيد عن 20 سنة وقد سجلت هذه العلامات بالعديد من الدول الأوروبية وبالولايات المتحدة الأمريكية.

وحيث أن اسم المجال موضوع النزاع يتطابق بصريا ولغويا وسمعيًا مع هذه العلامة مما يدخل الخلط بينها وبين علامته التجارية المميزة OSCARO فضلا عن كون أن اسم المجال يتطابق كذلك مع اسمها التجاري وعلاماتها التجارية المشهورة عالميا. حيث قدمت الشركة المدعية السندات التالية:

- (1) معلومات تهم الاسم التجاري لشركة OSCARO.COM
- (2) نسخ من شهادات تسجيل للعلامة التجارية باسم شركة OSCARO.COM
- (3) وثائق تفيد ملكية الطالب لعدد من العلامات التجارية OSCARO®
- (4) نسخة من صفحة بيانات whois? على موقع هيكل السجل OVH تفيد تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى OSCARO.TN من طرف الشركة المطلوبة SOFT TO DO بتاريخ 2024/04/16.
- (5) صورة ضوئية تبين تقديم الشركة المطلوبة SOFT TO DO لخدمات منافسة او بالأحرى نفس خدمات الشركة الطالبة OSCARO.COM
- (6) صورة ضوئية تبين ان الحائز SOFT TO DO هو عبارة عن شركة تصميم مواقع انترنت.
- (7) محضر تنبيه من قبل الشركة المدعية تنبه فيه على المطلوبة بالتوقف عن استعمال اسم المجال oscaro.tn .

كما اعتبرت المدعية أن المطلوبة قد خالفت الأحكام المنظمة للملكية الصناعية والأسماء المجالات الخاصة بالفصل 7 من ميثاق العنونة الخاص بالمجال « .tn » متسببا لها في ضرر بمصالحها طالبة على هذا الأساس التشطيب على اسم المجال موضوع الدعوى وإحالة إلهما.

## 5.2. رد المدعى عليها

حيث كان رد المدعى عليها المطلوبة كالتالي :

حيث تمسكت بكون اسم النطاق OSCARO.TN هو على ملكها وأنه يقوم باستخدامه من أجل بيع منتجات منافسة للشاكية.

وحيث بين أن شركة SOFT TO DO كانت تزعم بيع منتجات تهم السيارات عبر موقع [www.oscaro.tn](http://www.oscaro.tn) وتنشط في نفس مجال الشركة الطالبة OSCARO.COM إلا أنها لم تعثر على موردين محترفين لقطع غيار السيارات محليا بتونس فقررت تغيير النشاط وبيع اسم النطاق للغير إن وجدت عروضاً جيدة وردا عليها قامت الشركة الطالبة باقتراح مبلغاً وقدره ألف أورو (1000 أورو) للحصول وامتلاك اسم المجال OSSCARO.TN إلا أن الطالبة رفضت ذلك واقترحت مبلغاً وقدره 20.000 أورو .

وحيث أن مثل هذا الفعل يعتبر فعلاً ظاهراً للمنافسة الغير مشروعة كما يبين استخدام اسم النطاق عن سوء نية.

## سادساً: مستندات الحكم التحكيمي

### 6.1. في شكل وإجراءات الدعوى

حيث تم رفع دعوى الحال من طرف ذي الصفة والمصلحة الشرعية شركة OSCARO. COM باعتبار ان اسم المجال موضوع الدعوى OSCARO.TN يتطابق بصرياً ولغوياً وسمعيًا مع الاسم الاجتماعي والعلامات التجارية وأسماء المجالات وموقع الانترنت للشركة الطالبة كما أن دعوى الحال مرفوعة ضد المطلوبة STE SOFT TO DO باعتبارها هي من سجلت اسم المجال موضوع الدعوى باسمها كما تم بسطه أعلاه .

وحيث أن دعوى الحال قد استوفت جميع شروطها الشكلية والإجرائية المنصوص عليها بنظام التحكيم وخاصة بالفصل 3 منه والقوانين والتراتيب السارية المفعول مثلما هو مبين أعلاه مما يجعلها حرة بالقبول من الناحية الشكلية.

### 6.2. في أصل الدعوى

تسجيل اسم النطاق « OSCARO.TN » حيث أن اسم النطاق هذا يهد متطابقاً للعلامة التجارية أوسكار و OSCARO المملوكة إلى أوسكارو كوم OSCARO.COM (الشاكي)

حيث أن أوسكارو كوم OSCARO.COM والتي تم تأسيسها في العام 2001، هي شركة فرنسية متخصصة في بيع قطع غيار السيارات الجديدة الأصلية الواردة من مصنعي المعدات الأصلية للسيارات وتجار الجملة.

وحيث أن اسم أوسكارو OSCARO هو كلمة قام المؤسس بابتكار هذا من خلال إضافة الكلمة الأنجليزية "كار CAR" و"سيارة" وعجلة (O) أمام وقبل هذه الكلمة.

وحيث ان الشاكي يعد مالكا للعديد من المعاملات التجارية أوسكارو OSCARO ولا سيما:

- العلامة التجارية الدولية رقم 1502053 المودعة بتاريخ 2019/04/30

- العلامة التجارية الدولية رقم 950157 المودعة بتاريخ 2007/08/17.

- العلامة التجارية الدولية رقم 1105585 المودعة بتاريخ 2011/10/27.

- العلامة التجارية الدولية رقم 18457859 المودعة بتاريخ 2021/12/28.

وحيث أن الشاكي يُعد أيضا مالكا للعديد من أسماء النطاقات المطابقة او المتشابهة مع العلامة التجارية "أوسكارو OSCARO" ولا سيما « oscaro.com » المسجل بتاريخ 2000/03/08.

وحيث أن اسم النطاق محل النزاع « oscaro.tn » كان قد تم تسجيله بتاريخ 2024/04/16. وحيث أن الاسم المذكور يقود إلى صفحة تظهر وكأنها تخص الشاكي وتقوم باقتراح خدمات منافسة مكرسة للسيارات .

أ-أن اسم النطاق يعد مطابق أو متشابه مع العلامة التجارية او علامة الخدمة التي تتعلق بها حقوق الشاكي.

وحيث أن الشاكي يتمسك بكون أن اسم النطاق « oscaro.tn » يعد مطابقا للعلامة التجارية الخاصة بها وللخدمات المقدمة من "أوسكارو OSCARO" ذلك أن العلامة "أوسكارو OSCARO" إنما تعد في واقع الامر مندمجة بشكل كامل في اسم النطاق.

علاوة على ذلك فإن إضافة امتداد النطاق الأعلى في ترميز الدولة (CcTLD) « TN » لا يعد كافيا لتجنب استنتاج ان اسم النطاق يعد مشابها للعلامة التجارية الخاصة بالشاكي كما أنه ليس من شأنه أن يغير الإنطباع الكلي الحاصل بأن اسم النطاق إنما يعد مرتبطا بالمدعي.

وحيث أن تسجيل اسم النطاق هذا لا يسمح بتفادي خطر الإلتباس والخلط مع العلامة التجارية والخدمات المقدمة من الشاكي.

ب- أنه ليس لدى الحائز أي حق أو مصلحة قانونية تجاه اسم (اء) النطاق:

حيث أنه ووفقا للمعلومات المتوفرة في بروتوكول للإستعلام والاستجابة Whois، فقد تم تعريف هوية الحائز بأنه "شركة سوفت تودو STE SOFT TO Do".  
وحيث أنه قد تين بعد إجراء بعض البحوث بأن الحائز هو عبارة عن شركة تصميم مواقع انترنت.

وحيث أن الشاكي يؤكد بأنه ليس لدى الحائز أي حق أو مصلحة قانونية للحائز تجاه اسم النطاق وبأنه ليس هناك أية علاقة تربطه بأي شكل من الأشكال مع الشاكي. ذلك أن الحائز لا يعد منتسبا للشاكية أو مصرحا له من قبلها باستخدام العلامة التجارية في اسم النطاق. علاوة على ذلك فإن الحائز غير معروف تحت التسمية "أوسكارو OSCARO" او حتى في قطاع النشاط الخاص بالشاكي.

وحيث أن الشاكي قد قام بتاريخ 17 يناير 2024 بإرسال خطاب إنذار إلى الحائز بغرض أمره بنقل اسم النطاق.

وحيث قام الحائز بتاريخ 8 يناير 2025 بالرد على ذلك موضحا بأنه يقوم باستخدام اسم النطاق من أجل بيع منتجات منافسة للشاكي "إننا نزمع منذ الآن فصاعدا بيع منتجات أخرى على موقع oscaro.tn لأننا لم نعثر على موردين محترفين لقطع غيار السيارات هنا محليا) مع اقتراح ببيع اسم النطاق.

وردا على ذلك قام الشاكي باقتراح مقابل مالي وقدره 1000 يورو. إلا أن الحائز رفض هطا الاقتراح وطلب مبلغ وقدره 20.000 يورو مع بيان وجود مشتري محتمل مهتما بذلك "إننا نطلب من أجل نقل اسم النطاق 20.000 يورو. يوجد لدينا شخص آخر مهتما وهو يرغب في شراء النطاق والمتجر الإلكتروني".

وحيث أن الشاكي يتمسك بأن الحائز ليس لديه اطلاقا أية مصلحة قانونية في اسم النطاق سوى إنشاء خطر الإلتباس لدى المستهلكين.

وحيث أن مثل هذا الفعل إنما يُعدّ معتبرا بصفته فعلا ظاهرا من افعال المنافسة غير الشريفة.

### ج- أنه قد تم القيام بتسجيل واستخدام اسم النطاق بسوء نية

وحيث أن الشاكي يتمسك بكون ان الحائز هي شركة لتصميم مواقع الانترنت "في خدمة الشركات في أوروبا" (انظر <https://www.softtodo.com>) زيادة على ذلك فإن اسم النطاق « oscaro.tn » إنما يعد مطابقا مع العلامة التجارية الخاصة بها وبأنه يقوم بالتوجيه نحو محتوى ذو علاقة بنشاط الشاكي. وبناء على ذلك فإنه إنما يبدو من غير المرجح كون أن الحائز كان على جهل بالشاكي وعلامته التجارية عند وقت قيامه بتسجيل اسم الدومين.

كما وان الرسائل المتبادلة في الملحق 7 إنما تدلل على انعدام توافر المصلحة القانونية لدى الحائز بالنسبة لاسم النطاق اللهم إلا التريح من شهرة العلامة التجارية الخاصة بالشاكي وبغرض محاولة بيعه إياه.

وبناء على ذلك فإن هذه الأفعال تدل على كون أن الحائز إنما قد قام في الأساس بالتسجيل او اكتساب اسم النطاق بغرض البيع أو التأخير أو التنازل بطريقة أخرى عن تسجيل اسم النطاق هذا إلى الشاكي الطي يعد هو المالك للعلامة التجارية للمنتجات او الخدمات، أو إلى منافس لهذا الأخير وذلك لقاء مقابل وبثمن يفوق المبلغ قيمة المصاريف الذي قد يكون بإمكانه إثبات إنفاقها بصورة مباشرة مع اسم النطاق، وذلك وفقا للفقرتين 4(أ) و 4(ب) من المبادئ التوجيهية.

\* ولقد يتمثل مناط حسم النزاع في التحقق من جهة في مدى أحقية المطلوب في تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى باسمه لدى مكتب التسجيل رغم أن هذا الاسم متطابق أو شبيه لعلامتي التجارة وبالاسم الاجتماعي وبالعنوان الإلكتروني بالموقع الرسمي للشركة الطالبة كما يتمثل في التثبت في مدى التجاء المطلوبة إلى مناورات وكنايات عن سوء نية والقصد منها الاستحواذ على اسم المجال موضوع النزاع واستغلاله لصالحها وبالتالي حرمان الشركة الطالبة من تسجيله لاسمها في هذا البلد في مخالفة للقوانين المنظمة لأسماء المجالات وللملكة الصناعية بصفة عامة ولقد اشترطت أحكام الفصل 7 من ميثاق العنونة الخاصة بالمجال

« TN. » السابق الذكر في المعرف الاسمي الوحيد لاسم مجال الأنترنات : "...أن لا يمس بحقوق الغير وأن لا يكون مطابقا او قابلا للتطابق بصريا أو لغويا أو سمعيا مع اسم علامة تجارية". كما بين الفصل 2.1 من نظام التحكيم أن فض النزاعات المتعلقة بتسجيل أسماء المجالات يعتمد على هذا النظام وعلى أحكام مجلة التحكيم وأفضل الممارسات الدولية ذات الصلة « udrrp ».

وفي هذا الإتجاه يمكن الرجوع إلى الفصل 4-أ وثيقة "السياسة الموحدة لفض نزاعات أسماء المجالات المصادقة عليها بتاريخ 26 أوت 1999 من طرف منظمة الأنترنات للأسماء والأرقام المخصصة ICANN" التي حددت الشروط التلازمية الواجبة للجوء الطالب في نزاع مجالات الأسماء للإجراء الإداري الوجودي كما يلي : "عندما يكون اسم المجال مطابقا أو شبيها بكيفية تمكن من خلطه مع ماركت صنع او خدمة مسلطة عليهما حقوق لفائدة الغير .

- لا تتوفر في الشخص مصلحة أو حقوق شرعية متعلقة باسم المجال .

- يتم تسجيل أو استعمال اسم المجال عن سوء نية.

وحيث ثبت وفقا لما تم بسطه اعلاه أن الاسم الاجتماعي للشركة OSCARO.COM وكذلك الشأن في خصوص أسماء مجالاتها وماركاتهما وعلاماتها التجارية المسجلة وفقا لما تم بيانه في المستندات المرافقة لدعوى الحال والمسجلة من قبل المدعى عليها بتونس بالمركز الوطني الخاص بالمواصفات، أن هذه العلامة مثلت اشتقاقا من الجذر المتمثل في اسم المدعى الاجتماعي والذي وقع اعتماده في اسم لمجال موضوع النزاع.

وإذا كان الأمر كذلك فإن تسجيل المطلوبة STE SOFT TO DO لهذا الاسم باسمها يعد اعتداء واضحا على حقوق الغير الفكرية ويجعلها مخلة بالشرط الثاني المتمثل فيما يلي: "أن لا يكون اسم المجال مطابقا أو قابلا للتطابق بصريا أو لغويا أو سمعيا مع اسم علامة تجارية من جهة أخرى"

وحيث فضلا عن ذلك فإن اسم المجال موضوع النزاع يحيل إلى علامة تجارة مشهورة على مستوى تونس وحتى دوليا وعلى ملك الشركة الطالبة على معنى أحكام الفصلين 5 و11 من القانون عدد 63 لسنة 2001 المؤرخ في 17 أفريل 2001 المتعلق بحماية علامات الصنع

والتجارة والخدمات بالنظر إلى السيط العالمي الذي تعرفه هذه الماركة في مجال بيع قطع وعجلات السيارات .

وبالمقابل لم يثبت من خلال ملف النزاع أن الشركة المطلوبة لها مصلحة شرعية أو حقوقا متعلقة باسم المجال موضوع النزاع .

كما أن سوء نية المطلوبة واضحة وجلية من خلال محاولة استعمالها واستغلالها لاسم مجال يحتوي على اسم الشركة الطالبة وعلى علامة تجارة تابعة لها كما أن تسجيل اسم المجال كان عن سوء نية حتى تستغل الشركة المطلوبة لخاصة نفسها وذلك من خلال تحويل حركة طلبات الخدمات المستعملة لهذه الأسماء عبر الأنترنت لفائدتها وتقليص حظوظ صاحبة العلامة التجارية من تحقيق أرباح لفائدة شركتها .

ولقد ثبت للمحكم من خلال معطيات الملف أن تسجيل المطلوبة لاسم النزاع باسمها كان لغاية حرمان الطالبة صاحبة الحق من تسجيله باسمها بتونس ، ويعد هذا الفعل استلاء غير قانوني وهو تصرف يؤكد سوء نية المطلوبة.

وحيث أن تصرف المطلوبة يستجيب حتما لعناصر الصورتين اللتين نصت عليها بنود الفصل 4 -3 من وثيقة السياسة الموحدة لفض نزاعات أسماء المجالات السابقة الذكر لإمكانية القول بأن التسجيل أو استعمال اسم المجال كان عن سوء نية وتتمثل هذه العناصر في القيام بتسجيل الاسم بالأساس لغاية :

- إحالة أو بيع أو كراء اسم المجال المسجل لصاحب علامة الصنع أو الخدمة
  - حرمان صاحب علامة الصنع أو الخدمة من تسجيل اسم المجال المتصل بها باسمه
- وحيث ووفقا لما تم بسطه أعلاه، فإن تسجيل المطلوب اسم المجال موضوع الدعوى لدى مكتب التسجيل OVH باسمه قد تم بكيفية تمكن من خلطه مع علامة تجارة وخدمة مسلط عليها حقوق فكرية أو بالأحرى صناعية لفائدة الشركة الطالبة OSCARO.COM فضلا عن كون الطالبة شركة SOFT TO DO لا تتوفر لديها أي تسجيلات تفيد وجود مصلحة أو حقوق شرعية متعلقة باسم المجال ، إضافة إلى كون هذا التسجيل كان عن سوء نية مما استوجب الحكم لصالح الدعوى.

الامر الذي يتجه معه الحكم لصالح الدعوى بإحالة اسم المجال إلى المطلوبة لاستحقاقها القانوني له وفقا لكل النصوص القانونية المتعلقة بحماية الحقوق الفكرية .

### سابعاً : نص الحكم التحكيمي

حيث وفقا لما تم بسطه وبناء على ذلك وعلى هذه النتائج وتطبيقا لأحكام الفصل 7.1 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بأسماء المجالات قرر المحكم الحكم لصالح الدعوى ونقل ملكية اسم المجال OSCARO.TN إلى شركة OSCARO.COM في شخص ممثلها القانوني المبين مقرها الاجتماعي أعلاه.

صدر هذا الحكم بتاريخ 2025/06/12 عن المحكم الأستاذة نجلاء العبيدي التائب.

تونس في 2025/06/12

الأستاذة نجلاء العبيدي  
المحامية لدى الإستئناف  
1177415/D :ج.م